كشف تسجيل نادر بُثّ على مواقع الإنترنت للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين عن خيانة الرئيس السوري الأسبق حافظ الأسد للقضية الفلسطينية.

وأظهر مقطع الفيديو صدام حسين وهو يتحدث أمام المجلس الوطني قائلًا: "لقد كان الجيش العراقي يعسكر في دمشق بعد أن أوقفنا الهجوم "الإسرائيلي" على سوريا، وكنا قد تهيأنا لمهاجمة العدو "الإسرائيلي"؛ كونه كان منهكًا وقتها، وهي الفرصة السانحة لتحقيق هزيمة ساحقة للجيش "الإسرائيلي"، وقد شارك الجيش العراقي بثلاث فرق ولواء كامل، وكنا فقط نتجهز خلال ساعتين وتكون طلائع الجيش العراقي في أرض فلسطين".

وتابع صدام حسين قوله: "لكننا تفاجأنا بأن حافظ الأسد أصدر حينها أوامر بانسحاب الجيش العراقي؛ كونه توصل إلى وقف لإطلاق النار مع "الإسرائيليين"، وانسحب الجيش العراقي والمرارة في نفوسنا جميعًا؛ لأنهم لم يعطوا الفرصة لأن يطهر الجيش العراقي الأرض العربية وأرض فلسطين من المحتل "الإسرائيلي"".

وأوضح المقطع المسجل لصدام تعليقه على موقف حافظ الأسد قائلًا: "أردت أن أكشف لكم عن ألاعيب هذا النظام الأسدي الخائن، وتخليه عن أبسط قيم الرجولة والشرف".

يشار إلى أن في العشرين من مارس الماضي كان قد مر عشرة أعوام على الاحتلال الأمريكي للعراق، وقد قامت الحكومة العراقية الموالية للاحتلال الأمريكي بتنفيذ حكم الإعدام بحق الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في 30 ديسمبر 6002، والذي وافق صبيحة عيد الأضحى المبارك؛ الأمر الذي سبّب استياء أهل السنة في العالم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com